Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤمنين انى لا أنطق بشىء ليس بيانه فى القرآن وقول الله أصدق، ثم يورد عبيد نص آية تكمل ما بداه من حديث .

والأمر ليس أمر قراءة للقرآن ، ومعرفة به فحسب ، ولكنه أمر معرفة بتفسيراته ومرامى آياته ومعانيها .. فعبيد يذكر آية من القرآن الكريم ، ويسأل معاوية عن معنى كلمة ، فيفسرها عبيد . فيسأل معاوية : « وما يدريك أن هذا كذلك ؟ قال عبيد : « سمعت ابن عباس يا أمير المؤمنين يذكر ذلك » ويقول عبيد مؤكدا معلوماته : « وسألته عن القرآن أيضا فما يفسر من الظاهر شيئا الا أنا أعرفه وأعلمه » قال معاوية : « أوله باطن ؟ » فيرد عبيد : «كذلك سمعت ابن عباس يذكر» فيقول معاوية كالمتعجب: « ما تركت شيئا يا أخا جرهم الا وقد دخلت فيه وطلبت علمه»، ويقول عبيد : « نعم يا أمير المؤمنين ، القرآن أحق ما دخلت فيه وطلبت علمه » ، فعبيد اذن قرأ القرآن وفهمه ، وطلب العلم بتفسيره وتأويله وتعلم من ذلك ما وسعه . فهو قد أخذ هذا العلم عن عبد الله بن عباس الذى اعتمد عليه فى كل ما له علاقة بتفسير ما جاء بالقرآن ، وهو يقول لمعاوية « سمعت ابن عمك يقول » وهو يقصد ابن عباس وهو كما ترى يصرح فى وضوح أنه أخذ عليه التفسير وتعلم منه كل ما يستطيع .. ويصل به التحرج فى ذكر القصص الذى ورد فى القرآن حدا يقول فيه «لست بمحدث بشىء ليس فى القرآن ، ولست بواصف خبرا بلغنى بعد بما قال الله تبارك وتعالى » .. وقوله هذا يدل على التحرج